مسابقاته فكم طريقة يمكنه ذلك بشرط أن لا يأخذ الواحد اكثر من جائزة واحدة؟

(وهاتان المسألتان أليف الاستاذ دمتري افندي جبرائيل من القاهرة)

والمجلة تقسم أربع جوائز للفائزين الاربعة الاولين بشرط ان يحلوا الفائز والمسألتين وجعلنا اخر ميعاد لقبول الحلول اليوم الحادي والعشرين من شهر يناير القادم (كانون ثاني)

البطريرك ملاتيوس متكساس

صبرنا والله حتى لم يبق في قوس الصبر منزع، وطوينا سجل تاريخ البطريرك متكساس في فلسطين وقلنا لعله في وظيفته السامية الجديدة يدفن مبادئه القديمة وكراهيته للأرثوذكس العرب وما قام به ضدهم من الاعمال والاهوال. اننا نقول بكل صراحة انه ما كان يخطر ببالنا أن ينتخب على كرسي الاسكندرية لما له من السوابق والتاريخ المضطرب المملوء بالشائبات. وقد كتب لنا في خلال الانتخابات المدعو نقولا عبدالله والآن الكاهن نقولا عبدالله صنيعته لتقوم بحركة قلبية لتحبيذ انتخابه وأرسل لنا هذه الصنيعة المنقلب رسالة مع فاضلين أيضا لننشرها فأكبرنا الامر اذ ذاك ورفضنا أن نقوم بأقل حركة من هذا القبيل والآن ظهرت أغراض الكاهن عبدالله صاحب التاريخ الشاذ في حياته الارثوذكسية مما سيأتي في مقال خاص سنفرده له ونضرب صفحا بكل ما يأتينا من الدفاع عنه: فرضنا كل هذه الفروض وقلنا لعل غيطة ملاتيوس يتوب الى الرشد ويقدر المركز الذي تولاه حق قدره ويذكر ما جرى له في القدس والاستانة من التشتيت والابعاد فيخلد في الاسكندرية الى السكينة ويعمل كرئيس للكنيسة بما سلمه اياه الرسل والمجامع ورأس الكنيسة السيد المسيح ولا سيما يعمل للتوفيق بين عنصرين شقيقين في الدين والمصالح الطائفية ويبذل وسعه كأب للكنيسة وأبنائها بازالة كل خلاف وشقاق ونزاع ومن الاسف الشديد نقول أننا أخطأنا في جميع فروضنا وظنوننا كما أخطأنا في سكوتنا الى الآن عن اظهار مايكنه قلبه من الضغائن والاحقاد والبغض والكراهة لابناء العرب الذين قاوموه في فلسطين مقاومة عنيفة عادت عليه بالخروج من فلسطين موغما بشكل

مريع وأنه ما زال على تقادم العهد ذاكرا ذلك وأنه يريد الآن الانتقام من أبناء الطائفة العرب المصريين والمتمصرين وانه يحاول بين آونة وأخرى صب جامات غضبه عليهم ولو أنه لا يهاجمهم هجوما مباشرا لانه لا سلطة له للآن وغير معترف به من الحكومة المحلية فانه يحاول ذلك بما ينشره ويوعز بنشره من الاقوال في الجرائد والتي يرمي بها الى اضرام نار الفتنة بين اليونان والعرب العنصريين الشقيقين في الدين ويوسع هوّة الخلاف بينهما الى حد لا يمكن تلافيه . وأيناه في منصبه الجديد يرمي الى أغراض سياسية ولا أثر فيها للاغراض الدينية التي انتخب لاجلها . وأينا كل هذا فلم نستطع معه السكوت ولا سيما بعد نشره رسالته الاخيرة باللغة العربية وتوزيعها على أبناء الطائفة العرب . طالعنا تلك الرسالة فرأينا سداها المراوغة ولحمتها ذر الرماد في العيون والتمويه على عقول السذج والبسطاء ورأيناه فيها على حد قول القائل

يعطيك من طرف اللسان حلاوة . . . . . .

كررنا مطالعتها مرارا لعلنا نستخرج من بين ثناياها ولو تلميحاً الى ميل ديني مخلص يوصل الى التوفيق بين العنصرين الشقيقين فلم نجد لذلك أثراً بل وجدنا تلك الرسالة تنطبق بقول القائل

أرى خال الرماد وميض نار وأخشى أن يكون لها ضرام

فقد جرّد الطائفة العربية الارثوذكسية المصرية من كل حق وزيّف مطالبها تزييفاً مطليا بطلاء البهتان والتمويه وعدها كتلة ضعيفة لا قيمة لها وصورها تصويراً شنيعا ما كان يخطر لنا أن تصوره ريشة مصور ديني جاء ليخدم دينا يقول: أن الحبشي والعربي والرومي كلهم سواء في الحقوق والمطالب لا تمييز بين أحدهم الا بالتقوى وحسن العبادة . هالنا هذا الامر جداً ولا سيما لما رأينا كثيرين من أصدقائنا اليونانيين واخواننا في الدين يسخطون على تلك الرسالة ورأينا بعض جرائدهم تنتقدها انتقادا مراً ورأينا الطائفة الوطنية العربية قد ثار ثائرها وصرح كثيرون من أبنائها بأن غبطته قفل بيديه جميع أبواب التوفيق والصلح وحسم الخلاف وانه لم يبق أمام الطائفة غير طرق أبواب الحكومة وأبواب برلمانها لتنال حقوقها بقوة الحكومة القادرة

الخاضع لها البطريرك ولا يستطيع أن يخرج عن قوانينها قيد شعرة وأن ما يتشبث به من العناد والتصلف لا يفيده فائدة ما مطلقاً وسيعلم في نهاية الامر أنه سيعيد بنفسه تاريخه في القدس والاستانة

نحن ياغبطة مولانا لنا حقوق شرعية لا تستطيع حرماننا منها وعددنا الذي أحصيته غير مطابق للحقيقة وأؤكد لغبطتك أن عدد الوطنيين الارثوذكس في القطر المصري يزيد على الاربعين الفا وسيظهره الاحصاء الدقيق القائمون بعمله الآن والذي سنرفعه للحكومة وأننا نقول بصراحة اننا ما زلنا نرجو أن تعود الى الحق الصراح وتبذل قوتك في التوفيق بين مصالح العنصرين الشقيقين ولما كان مجال المجلة ضيقا فاننا قد عزمنا بحوله تعالى على اصدار ملاحق متتابعة نرد بها على رسالة البطريرك الاخيرة ردا مسهبا مفصلا نوزعها مجانا على المشتركين وغير المشتركين في جميع أنحاء القطر المصري والعالم الارثوذكسي في سوريا وفلسطين والمهاجر وغيرها وسنذكر بها تاريخ البطريرك ملاتيوس في القدس مفصلا وخروجه منها وتشييعه في يافا وغير ذلك من الشؤون الغريبة المزعجة حتى يعلم أبناء الطائفة الوطنيين وتعلم الحكومة أنه لا يمكن مطلقاً ايجاد السلام والطمأنينة في الطائفة الارثوذكسية بواسطة البطريرك ملاتيوس وكل آت قريب

ونضيف الى ما قلناه أمر تلك المدرسة الاكليركية التي أسسها في الرمل وطنطنوا بشأنها وملأوا أشداقهم فخراً ومنوا على أبناء الطائفة الوطنيين بأنهم أدخلوا فيها أربعة أو خمسة تلاميذ وطنيين من الكرسي الانطاكي فما هي الا مدرسة ابتدائية لا فائدة منها . ومن هم العلماء الاعلام الذين يدرسون بها ؟ ومن هم فطاحل اللاهوت الذين يدرسون الدين ؟ حقاً أنهم يمثلون دوراً هزلياً يموّهون به على العقول السادجة وأننا نوجه التفات جريدتي الحوادث في طرابلس وحمص في حمص بأن لا تكيلا المدح جزافاً لأن ذلك يضر بقضية الطائفة في مصر وسنشرح ذلك في ملاحقنا التي سنزيف بها أقوال بعض الكتاب القلائل في مصر الذين يميلون مع الاهواء وتعمي بصرهم الماديات فيبيعون دينهم بدنياهم وكل آت قريب

الاعياد المجيدة

احتفل اخواننا الغربيون بعيدي الميلاد ورأس السنة الجديدين وسيحتفل الشرقيون بهما بعد صدور هذا العدد بأيام قلائل فنحن نزف الى الجميع ولا سيما الى حضرات قرائنا الكرام أسمى عبارات التهاني والتبريك ونسأل الله أن يعيدها عليهم أعواماً لا تحصى وأياماً لا تستقصى مقرونة بالصفاء والهناء والتوفيق والفلاح والغبطة والانشراح

جاءتنا من رام الله دعوة لحضور أكليل صديقنا الحميم الاستاذ عيسى افندي غنيم الذي احتفلوا بقرانه على حضرة الآنسة المهذبة الراقية زهوة كريمة المرحوم جابر سالم جابر يوم الاحد الموافق ٢٦ ديسمبر الماضي وجاءنا بعد ذلك أن حفلة الاكليل كانت زاهرة باهرة توفرت فيها دواعي السرور والانشراح ونحن نهنيء العروسين الكريمين ونسأل لهما الصفاء والهناء والرفاء والبنين

قدم مصر حضرة صديقنا الحميم الوجيه النبيل عيسى افندي حرب من وجوه رام الله وعيونها مع قرينة شقيقه محارب افندي السيدة الفاضلة ظريفه لتمضية فصل الشتاء في مصر الجديدة ونحن نهنئهما بسلامة الوصول ونرجو لهما طيب الاقامة ونقول: أهلا وسهلا بالفضل والوجاهة والنبل والشهامة

ثمرات المطابع والعقول

(الكتاب الذهبي لبوبيل المتنطف) اهدينا نسخة من هذا السفر النفيس الذي يعد تاريخاً للأدب العربي في خلال خمسين سنة وتاريخاً لنهضة الشرق الوثابة السائرة بقوة الى الامام وتقدير كتابها ومفكريها لاهل الفضل منهم الذين جاهدوا جهاد الابطال في خدمة العلم والادب وتثقيف الاذهان وانارة الابصار ومن في الشرق أحق من الدكتورين العلامتين يعقوب صروف وفارس نمر بتاتيبهما بأستاذي الشرق في خلال خمسين عاماً قضياها بين الدفاتر والمحابر . خدما الشرقيين خدمة ستخلد لها على الابد